المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
6 February. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير
بسام فرج

مصر التي في خاطري -٤

نبـوءة أمـل دنقــل

أعلـن العـرب جميعـا الطـوارئ في بيوتهـم وغرفهـم ومقاهيهـم وانشغلوا بأخبار ثـوار النيل، من بغداد إلى الدار البيضاء وملأت قصائد أمل دنقل الفضاء بأكمله:

أيها الواقفون على حافة المذبحة
أشهروا الأسلحة
سقط الموت
وانفرط القلب كالمسبحة.
والدم انساب فوق الوشاح!
المنازل أضرحة،
والزنازين أضرحة،
والمدى.. أضرحة
فارفعوا الأسلحة
واتبعوني

في العـام ١٩٧٢ انتفضـ الشعـب المصـري لكرامتـه الوطنيـة التي جرحتهـا هزيمة حزيـران ١٩٦٧، فخرج ضـد السـادات ليحسم قـرار معركة التحريـر الموعودة. كان ميـدان التحريـر هـو موعـد الكبريـاء الجريحة في تحـركات المصريـين آنـذاك، تماما كما هو اليـوم عنوان الغضب ضـد أنظمة التسلط،ومن بين الحشود الغاضبة آنـذاك خرج الشاعر المصري الراحـل أمل دنقل بقصيدة "الكعكة الحجرية"، في إشارة إلى ميدان التحرير مركز الحدث الذي يصنع فيه المصريون قدر مصر ومستقبلها، وهـي القصيدة نفسها التي يستذكرها الوجدان المصري في هذه الأيام وتعبر عن أحلام الحرية والكرامة:

عندما تهبطين على ساحة القوم
لا تبدئي بالسلام.
فهم الآن يقتسمون صغارك فوق صحاف الطعام
بعد أن أشعلوا النار في العش..
والقش..
والسنبلة!
وغدا يذبحونك..
بحثاً عن الكنز في الحوصلة!
وغدا تغتدي مدن الألف عام.
مدنا.. للخيام!
مدنا ترتقي درج المقصلة
أمـل دنقـل مبتهـج الان في قـبره، لـن ينتظـر "زرقـاء اليمامـة" ولا "المهلهـل" فهنا في بيوت مصـر فقراؤها وأغنياؤها، الجميع بانتظار النهاية "فلا تسقط الأنظمة كل يوم"
دقت الساعة الخامسة
ظهر الجند دائرة من دروع وخوذات حرب
ها هم الآن يقتربون رويدا..
رويدا..
يجيئون من كل صوب
والمغنون -في الكعكة الحجرية-
ينقبضون
وينفرجون
كنبضة قلب!
يشعلون الحناجر،
يستدفئون من البرد والظلمة القارسة
يرفعون الأناشيد في أوجه الحرس المقترب
يشبكون أياديهم الغضة البائسة
لتصير سياجا يصد الرصاص!..
الرصاص..
الرصاص
وآه..
تغنون: "نحن فداؤك يا مصر
يكتـب ماركس عن كومونـة باريس" انهـا تعمل وتفكر وتحارب وتنزف وتكاد تنسى وهي تلد مجتمعا جديدا..
المفترسين الواقفين على الباب"

علي الأمين

ماذا لو ان..؟

صلاح القصب: على رئيس الوزراء أن يملأ بغداد بالفرح

□ قحطان جاسم جواد

في حيـاة كل منا مواقـف طريفة ومحرجة أحيانا..في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقـي عددا مـن الفنانـين والسياسيين والرياضيـين والأدبـاء وتطـرح عليهـم أسئلتنـا المشاغبـة أحيانـا ونـرى بمـاذا سيجيبون...المدى التقت بالفنان المخرج د. صلاح القصب ودار معه هذا الحوار.

قلت له:.

× لـو منحت فرصـة أن تقرر مـا تشاء لمدة ساعة فماذا تفعل؟

– أقيـم كرنفـالا ملونـا لمنغوليـي العـالم باحتفـال مهيـب مع تيـار من ألوان المحبة وبالونات الفرح.

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا تحدثه؟

– ساحدثـه عن ريتشـارد الثالث ذلك الحلم الـذي يعيـش معي منذ أكـثر من عشرين عامـا... سأقول له حقق هـذه الجداريـة لصـلاح القصـب كـي تكـون شامخـة مـع جدارية جواد سليم.

×لو أصبحت وزيرا للمالية؟

– امنـح فقـراء العـراق راتبـا مستمـرا كي يلتقوا مع الفرح.

× لـو طلبـت منـك أن تكـون صريحـا أمام رئيس الوزراء بماذا تجيب؟

– أن يمـلأ شـوارع بغداد بالفـرح والألوان الزاهية وان يجعل مـن العـراق ذلك الحلم الذي ينشده تاريخ العراق.

× لو سرق نشالا محفظتك؟

– أتمنى أن يعيد لي هويتي ويعيد المحفظة بـدون نقـــود وسأمنحه النقـود كـي لا يسرقني ثانية!

×لو زوجتك تشاجرك بالموبايل؟

– سأتركهـا تتحـدث لأني لا أصغي لها كما تريد

× لو حاصـرك شخص ثرثار في مكان عام ماذا تفعل؟

– سأتركـه يثرثـر حتـى يستغيـث بـي كي أوقف ذلك التيار من الهذيان

× ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهبي؟

– أنت جميلة والله يحب الجمال.

× لـو تختـار شخصـا يرافقـك في ظـرف استثنائي فمن تختار؟

– المخـرج المسرحي وعرابـي حميد محمد جواد

× لو خيرت مع مهنة أخرى ماذا تختار؟

– أن أكـون بحـارا كـي أتجـول في موانئ العالم الرطبة وأتصافح مع طيور البحـــر التي لا تعرف الدوران.

× لـو خـيرت بين مليـون دينـار او الصحة والأمان فمن تختار؟

– اختار الصحة والأمان

× اقرب فنان إلى قلبك من هو؟

– كل المبدعـين الذيـن ينشـدون فنـا جليلا وفنا هو الأبعد الذي لا نراه هناك.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– أتجول في معارض الفن التشكيلي.

× لـو خيرت في لقـاء شخصيـة عالمية من تختار وماذا تقول له؟

– اختار (ادغارالنبو) الشاعر الذي منحني مخيلـة جعلتنـي أتجـول في الجزيـرة المسحـورة وساقـول لـه كنـت ابحث عنك لنتحـدث قليلا عـن الجنيـات والساحرات التـي رسمتهـا مخيلتـك في قصائـدك الشعرية.

× المرأة المثقفة أم الجميلة تختار؟

– المثقفـة لان الجمـال يسكـن في قراراتهـا التي تمنحني عالما ابحث عنه دائما

× هل وقعت بالحب؟

– نعـم.. والحـب يمنحنـا استمراريـة التواصل مع الحضارة.

صباح المدى

■ توفي الشاعر الشعبي العراقي عبد الحسين الحلفي عن عمر يناهز الـ٤٠ عاما في مستشفى موانئ البصرة بعد صراع طويل مع مرض عضال. ويعـد الراحـل من مجـددي الحركة الشعرية وان خسارته تعد خسارة للشعر والأدب في عمـوم العـراق ومن أهم شعراء الحداثة في العراق، حصل خلال مسيرته الشعرية أوسع قاعدة جماهيرية يحصل عليها شاعر شاب لقب بعدد كبير من التسميات أبـرزهـا تلك التـي أطلقها عليه مالك المطلبي حين اسماه (متنبي الشعر الشعبي) إلى غيرها من التسميات. اتصف شعره بالتناقض والجمع بين الأضـداد، وبعد عـام ٢٠٠٣ أصبح الحلفي أحد ظواهر الشعر الشعبي في العـراق حيث انتشرت قصائده الشعرية المسموعة والمرئية في جميع وسائل الإعلام والانترنيت والهواتف النقالة.

■ نظم الفنـانـان الكرديـان باكو سوراني وسامان زين، من جمعية (مسـرح بـلا حـدود) في هولنـدا، ورشـة عمل مسرحية، بهدف تقوية وتمتين أواصر العلاقة بين الممثلين وشخصيات النصوص المسرحية، شارك فيها عدد من الفنانين المسرحيين في هولنـدا، ومـن المقرر ان تستمر الورشة أيامـا عـدة.وأفـاد المسرحي باكو سوراني ان٣٥ فنانا مسرحيا من شتى الجنسيات يشاركون في الورشة، ومن المقرر أن نقدم في نهاية الورشة عرضا مسرحيا بتوظيف النظام الذي تمت دراسته، لإفادة الطلبة من الناحية التطبيقية، وليعملوا بهذا البرنامج في نتاجاتهم المسرحية المقبلة.وعن ابرز العناصر التي يدرسها المشاركون في الورشة المسرحية قال:هي الشخصية المسرحية، والتدقيق في الشخصية، والتقارب بين الممثل والشخصية التي يتقمصها، ومن دون شك فان جميع تلك العناصر تمثل القاعدة الأساسية القوية للممثل لينتفع بها خلال أداء دور أي شخصية مسرحية.

■ تقيم الرسامة السعودية منيرة موصـلي معـرضـهـا الشخصي الجديـد(الصـبـيـة تضـيء لـيلـك يا عراق) على قاعة البارح في العاصمة البحرينية المنامة يوم الأربعاء التاسع من شباط الجاري

وقالت موصلي: إن المعرض يضم أعمالاً فنية تتخذ طابعاً ملحمياً،يزاوج بين التوثيق العاطفي وجماليات متخيلة تستلهم وقائع مستعارة من أزمنة مختلفة من تاريخ العراق.وأضافت: إنها تحـاول من خلال تقنيات المواد المختلفة (وهـي مـواد مستعارة من الفنون التقليدية المحلية)أن تتماشى مع العمق الحضاري لمبدأ التنوع الذي عاشه العراق عبر عصوره التاريخية المختلفة،وهو تنوع غني بطبقاته الدينية والفكرية والتعبيرية.وأكدت موصلي: أنها تحاول من جانب آخر أن تسلط الضوء على ما جرى في العراق بعد عام ٢٠٠٣ من جرائم ضد الإنسانية، وفي هذا الجانب بالذات يحقق المعرض سبقاً لكونه الأول من نوعه في مجال معالجة هذه القضية التي لم يتخط الاهتمام بها عربياً عتبة السياسة،رغم أنها تنطوي على معان إنسانية شديدة التعقيد.

■ عللت الفنانة فاطمة الربيعي قلة مشاركتها في المسلسلات في الفترة الماضي بسبب رفضها السفر إلى سوريا.

وقالت الربيعي: لن اقف بالطابور حتى يقبلون أن يعطوا لي دورا، وهـذا غير لائـق باسمي وبمسيرتي الفنية التي قدمتها، مشيرةً إلى أن الدراما الآن حالها سيئ جداً ومترد ولا أظن سيحصل فيها تطور مستقبلي او منافسة مع باقي الأعمال بسبب انـعـدام الـقـيـادة بـصـورة صحيحة وانـعـدام الاخـتـصـاص.وذكـرت الربيعي:على الفضائية العراقية التي تعتبر الفضائية الأم الاهتمام بالدراما لأنها تمتلك جميع الإمكانات المادية والتقنية والاستوديوهات وعليهم ان يسعوا في إنتاج اكبر عدد ممكن من المسلسلات والأعمال ونتمنى ان تكون بالمستوى المطلوب.

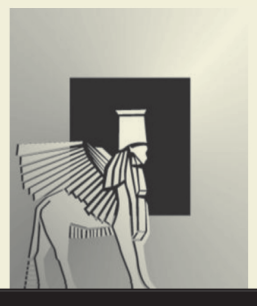

المصرف العراقي للتجارة

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

بمزيد من الحزن والأسى ينعى المصرف العراقي للتجارة المصرفي باسل مهدي الرحيم الذي وافاه الأجل يوم الجمعة 4 / 2 / 2011 أثر حادث مؤسف داعين العلي القدير ان يسكن المرحوم فسيح جناته وان يلهم أهله وأصدقاءه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

المدير العام ورئيس مجلس الإدارة
حسين عصام الأزري

أمير الشعراء

أمير الشعراء يواصل تحليقه

يواصل الشاعر العراقي الشاب قاسم الشمري التقدم في البرنامج الشهير أمير الشعراء، الشاعر العراقي ورقم تسلسله ١٠ ينتظر ان يساهم المشاهدون بدعمه من خلال أرقام الهواتف التالية
أسيا سيل ١٥٨٥
زين عراق ٦٩٩٩
كورك ٩٣٢٨
اتصالنا ٣٣٥٩